تحسين حلبي

الاستعمار وشعار «معاداة السامية»

بعد كل التطورات التي فرضها صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة في قطاع غزة والضفة الغربية طوال ثمانية أشهر في مقابلة أشرس أشكال الجرائم الوحشية الإسرائيلية، أصبح شعار التعاطف مع الشعب الفلسطيني والتنديد بهذه الجرائم ومن يدعمها هو جدول العمل السياسي والإنساني والشعبي لكل من يدافع عن قيم حقوق الإنسان في العالم أجمع. لذلك تحولت انتفاضة طلاب وأساتذة الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في دول الغرب الاستعمارية ضد إسرائيل وكل من يدعم عدوانها إلى أهم جبهة رأي عام شعبي وثقافي وسياسي قلّ نظيرها منذ انهيار الاتحاد السوفييتي واتساع سيطرة وسطوة نظام الاستعمار العالمي على مختلف أنحاء العالم.

لقد كشفت هذه الجبهة العالمية زيف الشعارات التي عمل على فرضها النظام الاستعماري العالمي بعد الحرب العالمية الثانية وبعد إنشاء الكيان الإسرائيلي، وأهمها شعار «معاداة السامية» الذي استخدمه هذا النظام العالمي مع الحركة الصهيونية لحماية جرائم الاستعمار الاستيطاني الأوروبي في فلسطين قلب العالم العربي، ولإعطاء الصهيونية حصانة لكل ما تقوم به إسرائيل من مذابح، وبوساطة هذا الشعار أصبح كل فلسطيني في الأرض «معادياً للسامية» إذا ما طالب باستعادة حقوقه في ممتلكاته ووطنه المغتصب، كما أصبح كل فرد في العالم يبدي تعاطفه مع ضحايا الاحتلال في فلسطين، وحقهم في الحياة والحماية من القتل على أيدي من يطلقون على أنفسهم «الساميين»، معادياً للسامية حتى لو كان من اليهود الأوروبيين التقدميين الذين يناهضون الصهيونية ويرفضون التنكر لحقوق الفلسطينيين.

حين يتبجح الرئيس الأميركي جو بايدين باتهام طلاب الجامعات وأساتذتها الأميركيين الذين يطالبون بإيقاف المذابح ضد الفلسطينيين بمعاداة السامية، فإنه يتهم بالطريقة نفسها أيضاً الطلبة والنساء الفلسطينيين الذين يقتلون في كل ساعة بأنهم معادون للسامية ومعادون للصهيونية التي تريد طردهم من وطنهم، وقد بلغ عدد الشهداء منهم أكثر من ٣٥ ألفاً والجرحى بأكثر من ٨٠ ألفاً، فبايدن يبرر لإسرائيل الدفاع عن نفسها في حربها الوحشية في قتل كل هؤلاء الأطفال والنساء والشيوخ والفتيان باسم «معاداة السامية».

هكذا تحولت هذه العبارة والتهمة إلى وسيلة يستخدمها أي مواطن يهودي في عواصم الغرب لابتزاز المواطنين الآخرين حين يتهم وهو في الشارع مواطناً آخر بأنه شتمه أو ركله لأنه يهودي، ويتمتع بحق محاكمته بمجرد أن يقسم على توراته إذا لم يحضر شهوداً، وهذا الحق لا يملكه غير اليهودي من المواطنين في عواصم الغرب بل يمكن استخدامه ضد حاخام يناهض الصهيونية، ففي ٢٧ أيار من عام ٢٠٢١ نشر موقع مجلة «إن بي سي نيوز» في زاوية الفكر أن بعض الرسائل التي تصل إلى بعض الحاخامات في أميركا تتهمهم بمعاداة السامية وبتقديمهم للمحاكمة، فالحاخام ليونيل بنغيلسدورف وصله تهديد بوساطة «تويتر» يتهمه فيها المرسل «بالتآمر ضد أميركا» لأنه انتقد الاحتلال الإسرائيلي في برنامج إذاعي أميركي، واتهمه المرسل بأنه «حاخام مزيف يدعم النازية لكي تستولي على الحكم في أميركا»، وهذا يعني بموجب ما قاله الحاخام أنه «يروج لمعاداة السامية لأنه يؤيد حقوق الفلسطينيين».

بهذه الطريقة تخشى إسرائيل من زيادة عدد اليهود الأميركيين المناهضين للصهيونية والاحتلال، لأن الولايات المتحدة يعيش فيها أكثر من سبعة ملايين مواطن أميركي من أفراد الجالية اليهودية، وتهتم جميع الإدارات الأميركية منذ عام ١٩٤٨ بضرورة إطلاق كل أشكال الابتزاز التي تستخدمها الحركة الصهيونية وخاصة بواسطة شعار معاداة السامية لتوظيفه في حماية وتعزيز نفوذ الحركة وسياساتها المسخرة لحماية المصالح الأميركية، ليس في منطقة الشرق الأوسط وحدها فقط بل في كل العالم وأوروبا بشكل عام أيضاً، فشعار وقوانين معاقبة المعادين للسامية أصبح جواز مرور لكل عضو في الحركة الصهيونية وأجهزة المخابرات الإسرائيلية قابلاً للاستخدام كتبرير للابتزاز وقمع الحركات المناهضة لإسرائيل والإمبريالية في العالم، وهذا ما جسده الرئيس بايدين حين اتهم علنا الطلاب وأساتذة الجامعات الأميركيين ومن بينهم يهود، بمعاداة السامية لكي يحرض عليهم آلة القمع الأميركية البوليسية والعالمية في كل مكان.

طهران أعلنت نتائج الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية في ١٦ دائرة من أصل ٢٢

رئيسي: أحداث غزة كشفت الوجه الحقيقي للغرب ونفاقه

اعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن أحداث غزة كشفت النفاق والوجه الحقيقي للحضارة الغربية ودعا إلى تصوير «الصراع بين الشرف والشر» في قطاع غزة، على حين أعلنت طهران أحدث نتائج الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية بعد فرز الأصوات في ١٦ دائرة من أصل ٢٢ دائرة جرت في الانتخابات.

وعلى هامش زيارته إلى معرض طهران الدولي الـ٣٥ للكتاب في طهران أمس، دعا الرئيس الإيراني المنتخب، والذي إن الاهتمام أكثر بـ«القضايا العابرة للحدود الوطنية» وتصوير «الصراع بين الشرف والشر في غزة»، حسب ما نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء.

وخلال زيارته الجناح المشترك للكتاب الفلسطينيين في إيران، قال رئيسي: إن غزة تحولت اليوم إلى لوحة فنية، أحد جوانبها هو الجانب المشرق من الشرف والمقاومة وحب الله، والجانب المظلم هو إظهار ذروة العار والجريمة والإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني وداعموه وعلى رأسهم الإدارة الأميركية.

وأشار إلى أن أحداث غزة كشفت النفاق والوجه الحقيقي للحضارة الغربية، ودعا الأدباء والفنانين وأهل الثقافة إلى الاهتمام أكثر بالقضايا العابرة للحدود الوطنية، وخاصة قضية فلسطين وغزة، مؤكداً أهمية تسجيل هذه الأحداث بأدوات ثقافية وفنية من كتب وأفلام وعرضها على مر العصور والأجيال.

في الغضون، استنكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قيام الكيان الصهيوني بتمزيق ميثاق الأمم المتحدة، بعد تصويت الجمعية العامة للمنظمة الدولية على أحقية فلسطين بالعضوية الكاملة في الأمم المتحدة، واصفاً ذلك بالوقاحة.

وقال كنعاني في صفحته على منصة «إكس»: «بعد قتل أكثر من ٣٤ ألف امرأة وطفل ومواطن فلسطيني عزّل خلال ٧ أشهر من جرائم الحرب والإبادة الجماعية، والانتهاك الصارخ للقوانين والأنظمة والحقوق الإنسانية الدولية، ينتظرون التشجيع من المجتمع الدولي.. بالفعل إنها وقاحة وعلى الطريقة الصهيونية». وقلت كنعاني في أن أعضاء المنظمة الدولية التزموا على الدوام الصمت إزاء جرائم الكيان الصهيوني وانتهاكاته، محذراً أن الوقاحة تعني ألا يكون ميثاق الأمم المتحدة قيمة.

من جهة ثانية، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية قيام أعضاء البرلمان الكندي بالتصاق تهمة الإرهاب بالحرس الثوري الإيراني، داعياً إياهم لمعرفة الحقائق اللازمة عنه أولاً. ووصف كنعاني في تصريح له أمس خطوة مجلس العموم الكندي بأنها خطوة عدائية وغير حكيمة، وتتعارض مع معايير ومبادئ القانون الدولي المعترف بها، بما في ذلك المساواة في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول»، مشدداً على أن هذه الخطوة مثال على الاعتداء على سيادة إيران وأمنها القومي.

واعتبر كنعاني أن هذا التحرك الذي انتهجه أعضاء البرلمان الكندي خاطئ وغير مسؤول، وأكد أن الحرس الثوري الإيراني «مؤسسة سيادية ذات هوية رسمية وقانونية صادرة عن دستور البلاد، تقف إلى جانب أركان أخرى من القوات المسلحة المسؤولة عن حفظ الأمن القومي وسلامة الحدود وتسهم في تحقيق الأمن والاستقرار المستدام في المنطقة من خلال التعامل مع ظاهرة الإرهاب الخبيثة»، وشدد كنعاني على أن إيران تحتفظ بحق الرد واتخاذ الإجراءات المناسبة والمضادة لمثل هذه الأعمال التي تنتهك القانون الدولي والمعاهدة للشعب والحكومة الإيرانية.

في سياق منفصل، أعلن المتحدث باسم لجنة الانتخابات في إيران، محسن إسلامي، فجر أمس السبت، أحدث النتائج حول فوز أصوات المرحلة الثانية من انتخابات مجلس الشورى الإسلامي في الدوائر الانتخابية التي جرت أول من أمس الجمعة مع استمرار فرز الأصوات في ست دوائر من أصل ٢٢ دائرة جرت فيها المرحلة الثانية من الانتخابات، حسب وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية.

وانطلقت في الساعة الثامنة من صباح أول من أمس الجمعة بالتوقيت المحلي الجولة الثانية من انتخابات الدورة الـ١٢ لمجلس الشورى الإسلامي وتم تمديدها حتى الثامنة ومن ثم إلى التاسعة وبعدها إلى العاشرة مساء، وتنافس ٩٠ مرشحاً في الجولة الثانية لانتخابات الدورة الـ١٢ لمجلس الشورى الإسلامي لانتخاب ٤٥ نائباً في ١٥ محافظة.

وجرت الانتخابات في ٢٢ دائرة انتخابية هي: تبريز، شبستان، مياته، بارس آباد، سمير، لنجان، كرج، طهران، وارمين، بويجنت، مشهد، آبادان، راميرز، خدابندة، زنجان، شيراز، مرودشت، خرم آباد، قاشقهر، ملاير، كرمانشاه وكنبدكاووس لتحديد مصير المقاعد الـ٤٥ المتبقية في المجلس، وبقيت هنالك ٦ دوائر انتخابية لم يعلن عن نتائجها حتى الآن.

وحسب إعلان لجنة الانتخابات في البلاد، فقد تم تخصيص نحو ١١ ألفاً و٥٠٠ مركز للمرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية في عموم البلاد من ضمنها ٨ دوائر انتخابية في: تبريز، طهران، آبادان، شيراز، كرمانشاه، خرم آباد، قاشقهر وملاير بصورة إلكترونية بالكامل.

يذكر أن المرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي جرت في الأول من آذار الماضي لانتخاب ٢٩٠ نائباً، حيث تم انتخاب ٢٤٥ مرشحاً للعضوية في المجلس بينما ذهب المرشحون المتبقون لخوض جولة ثانية لانتخاب المقاعد المتبقية البالغ عددها ٤٥، وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات حول خيراء القيادة لانتخاب ٨٨ نائباً.

وكالات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي على هامش زيارته إلى معرض طهران الدولي الـ٣٥ للكتاب أمس (عن الانترنت)

كولومبيا طالبت بإصدار مذكرة اعتقال بحق نتنياهو.. وفرنسا: بإعادة فتح معبر رفح فوراً

مجلس الأمن يدعو إلى تحقيق مستقل وفوري في المقابر الجماعية بقطاع غزة

طالب مجلس الأمن الدولي بإجراء تحقيق «مستقل وفوري» بعد اكتشاف مقابر جماعية بمحيط المستشفيات في قطاع غزة دفن فيها مئات الفلسطينيين، على حين دعا الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن في بيان أوردته وكالة «فرانس برس» أمس السبت عن «قلقهم العميق إزاء تقارير عن اكتشاف مقابر جماعية في مستشفيي ناصر والشفاء وبمحيطهما في قطاع غزة، حيث عثر على مئات الجثث التي تعود لنساء وأطفال وشيوخ»، مشددين على ضرورة وصول المحققين من دون عائق إلى جميع المقابر الجماعية لإجراء تحقيقات فورية ومستقلة ونزيهة وشفافة.

وتعمدت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المشافي بشكل مباشر وقصفها بشكل عنيف خلال عدوانها المتواصل على قطاع غزة منذ تشرين الأول الماضي، حيث اكتشفت مقابر جماعية عدة تحتها في محيط ثلاثة مستشفيات في قطاع غزة منذ نيسان الماضي.

وفي وقت سابق، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى السماح فوراً لمحققين دوليين بزيارة مواقع المقابر الجماعية في قطاع غزة، من أجل التعرف على ملابسات مقتل مئات الفلسطينيين، كما دعا مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا إلى إجراء تحقيق دولي مستقل فيما تم اكتشافه مؤخراً من مقابر جماعية في قطاع غزة.

في السياق، طالب الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ونقلت وكالة «وفا» عن بيترو قوله في منشور عبر منصة «إكس»: «نتنياهو لن يوقف الإبادة الجماعية، ما يستدعي إصدار مذكرة اعتقال بحقه من المحكمة الجنائية الدولية»، وأضاف: «يتعين على مجلس الأمن أن يبدأ في التفكير بشكل معمق بشأن إنشاء قوة حفظ سلام لقطاع غزة، الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي مدمر، وسبق أن أعلنت كولومبيا رسمياً قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كيان الاحتلال بسبب تواصل العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

بدورها، قدمت جنوب إفريقيا «طلباً عاجلاً»، إلى محكمة العدل الدولية لاتخاذ إجراءات إضافية وسط هجمات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة على غزة، وخاصة في مدينة رفح جنوب القطاع، حسبما ذكرت وكالة «صفا» الفلسطينية أمس.

وقالت محكمة العدل الدولية في بيان، إن «جنوب إفريقيا تشير في طلبها الجديد إلى أن التدابير المؤقتة التي أمرت بها المحكمة سابقاً غير قادرة على المعالجة الكاملة للظروف المتغيرة والحقائق الجديدة التي استند إليها طلبها»، وجاء في البيان أن «جنوب إفريقيا تطلب من المحكمة إصدار المزيد من التدابير المؤقتة، وتعديل التدابير المؤقتة السابقة وسط عملية رفح».

وصباح الإثنين الماضي، أعلنت قوات الاحتلال بدء عملية عسكرية في رفح، زاعمة أنها «محدودة النطاق»، ووجهت تحذيرات إلى ١٠٠ ألف فلسطيني بإخلاء شرق المدينة قسراً، ثم أعلن العدو صباح الثلاثاء، سيطرته على الجانب الفلسطيني من معبر رفح الذي يربط قطاع غزة بمصر.

إلى ذلك، اعتبرت وزيرة خارجية أسترالية بيني وونغ أن الاعتراف بدولة فلسطين سيكون جزءاً من عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، جاء ذلك حسبما نقلته قناة «إيه بي سي» الأسترالية من تصريحات لوزيرة الخارجية عقب تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة الجمعة، قراراً يدعم طلب فلسطين الحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة.

وأشارت ووغ لاحتمالية اعتراف أستراليا بدولة فلسطين من دون التوصل إلى «سلام» مع إسرائيل وقالت: «ما نريد قوله إن أستراليا لم تعد تعتقد أن الاعتراف (بدولة فلسطين) سيأتي بعد عملية السلام، قد يكون جزءاً من عملية السلام».

بموازاة ذلك، دعت فرنسا الكيان الإسرائيلي إلى وقف عمليته العسكرية في رفح «بلا تأخير»، لأنها تهدد بالتسبب بـ«وضع كارثي» لأهالي قطاع غزة، وطالبت في بيان صادر عن وزارة خارجيتها عبر منصة «إكس»، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف تلك العملية العسكرية بلا تأخير، والعودة إلى مسار المفاوضات الذي يبدو السبيل الوحيد الممكن من أجل الدفع نحو إطلاق الرهائن فوراً والتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وقالت الخارجية الفرنسية إن عملية كهذه تهدد بالتسبب بوضع كارثي للسكان المدنيين في غزة الذين سبق لهم أن نزحوا مرات عدة، كما دعت إسرائيل إلى إعادة فتح معبر رفح نحو مصر فوراً، لأهميته بتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين والسماح للأشخاص الأكثر ضعفاً بمغادرة قطاع غزة.

وكالات

وقفة احتجاجية ضد مشاركة إسرائيل بمسابقة «يوروفيجن» في السويد

جامعة ميلانو تنضم إلى الاعتصامات المنددة بالعدوان على غزة

شهدت مدينة مالمو جنوب السويد، وقفة احتجاجية ضد مشاركة الكيان الإسرائيلي في مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» على خلفية جرائم الإبادة التي ترتكبها في قطاع غزة، على حين انضم طلاب جامعة ميلانو الحكومية في إيطاليا إلى الاعتصامات المؤيدة لفلسطين، والمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي.

وخلال الوقفة في السويد، دعا المشاركون إلى منع إسرائيل من المشاركة في المسابقة «يوروفيجن»، وسط شعارات تطالب بالحرية لفلسطين وتدعو لوقف «الإبادة الجماعية» في غزة ومقاطعة إسرائيل حسب وكالة أنباء «الأناضول» التركية التي نقلت عن أحد المحتجين ويدعى إسباس يافاري قوله: «إن السماح لإسرائيل بالمشاركة في المسابقة «مثال على نفاق الإمبريالية الغربية، كما أن مشاركة إسرائيل ليست سوى «أغنية حرب سيتم تشغيلها» في «يوروفيجن»، ولفت إلى استبعاد روسيا من المسابقة عقب العملية العسكرية الخاصة التي أطلقتها في أوكرانيا لاجتثاث النازية الجديدة في أوكرانيا.

وأشار يافاري، إلى أن الشرطة سمحت باستخدام غازات مثل حرق القرآن في مالمو، التي تضم مسلمين أغلبيتهم من المهاجرين، لكن وسائل الإعلام السويدية حاولت تصوير المؤيدين لفلسطين الذين مارسوا حقهم في الاحتجاج السلمي على أنهم «مؤيدون للعنف».

في السياق، شارك طلاب جامعة ميلانو الحكومية في إيطاليا بالاعتصامات المؤيدة لفلسطين، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ودخلت مجموعة من الطلاب إلى حديقة حرم الجامعة وهم يرددون شعارات «فلسطين حرة»، وذلك في إطار المبادرة التي أطلقتها التجمعات الطلابية في مختلف أنحاء إيطاليا تحت اسم «الانتفاضة الطلابية»، حسب وكالة «صفا الفلسطينية».

كما أسدل الطلاب علم فلسطين كبيراً على المبنى التاريخي للجامعة، قبل أن ينصبوا خيام الاعتصام، وأكد الطلاب في كلمات ألقوها ضرورة عدم شن عملية برية إسرائيلية ضد مدينة رفح جنوب القطاع، متهمين حكومة بلادهم بأنها شريكة في جريمة الإبادة الجماعية بغزة.

وشهدت جامعات بولونيا وفدريكو الثاني وسيينزا روما اعتصامات طلابية الأسبوع الماضي في إيطاليا، للتضامن مع فلسطين ومطالبة الجامعات بوقف التعاون الأكاديمي مع الاحتلال، وفي الثامن عشر من نيسان الماضي، بدأ طلاب رافضون للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة اعتصاماً بحرم جامعة كولومبيا في نيويورك الأمريكية، مطالبين إدارتها بوقف تعاونها الأكاديمي مع الجامعات الإسرائيلية وسحب استثماراتها في شركات تدعم احتلال الأراضي الفلسطينية.

ومع تدخل قوات الشرطة واعتقال عشرات الطلاب، توسعت حالة الغضب لتمتد المظاهرات إلى عشرات الجامعات في الولايات المتحدة، منها جامعات رائدة مثل هارفارد، وجورج واشنطن، ونيويورك، ويل، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ونورث كارولينا.

ولاحقاً، اتسع الحراك الطلابي غير المسبوق في دعم فلسطين بالولايات المتحدة، إلى جامعات بدول مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا وكندا والهند، وشهدت جميعها مظاهرات داعمة لنظيراتها بالجامعات الأمريكية ومطالبات بوقف الحرب على غزة ومقاطعة الشركات التي تزود الاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة.

وكالات

متظاهرون مؤيدون للفلسطينيين في السويد يعارضون مشاركة إسرائيل في النسخة الثامنة والستين من مسابقة الأغنية الأوروبية (أ ف ب)

«نيويورك تايمز»: غرق إسرائيل في غزة يستنزف واشنطن

اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أن خطوة إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن، وقفه بعض مبيعات الأسلحة للكيان الإسرائيلي، أثناء حملته السياسية في ولاية ويسكونسن قبل الانتخابات الرئاسية، «مؤسفة»، لأنها تسببت بصرف الانتباه عن التأكيد بأن أخطر زعيم يهدد إسرائيل ليس بايدن بل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وكشفت الصحيفة، وفق كاتب المقال توماس فريدمان، أنه بعد أكثر من سبعة أشهر من الحرب على غزة، وفي ظل الإخفاق في تحقيق الأهداف الإسرائيلية المعلنة، فإن سياسات نتنياهو لم ولن تنتج «نصراً مستداماً» في غزة، وقال فريدمان: «سياسات نتنياهو تقوّض احتياجات وأهداف الولايات المتحدة الإستراتيجية الأوسع في الشرق الأوسط، وتعرّض يهود العالم للخطر».

وتابعت «نيويورك تايمز»، في هذا الشأن، فإن سياسات نتنياهو لا يمكن لها أيضاً أن تحمي إسرائيل مما وصفه فريدمان بـ«التهديد الوجودي»، وهو إيران، وأشارت إلى أن نتنياهو أقنع قيادة جيشه والإسرائيليين بخوض هذه الحرب في غزة لـ«أشهر»، من دون أي خطة للخروج وتعزيز أي نصر عسكري تم تحقيقه.

وأضافت الصحيفة: إنه، في اليوم التالي لأي انتصار للمقاومة الفلسطينية، إما أن تغادر «إسرائيل غزة، ما يعني أن حركة حماس ستواصل وجودها في القطاع»، وإما ستكون قوات الاحتلال «محاصرةً في قطاع غزة» ما سيشكّل إرهاقاً لـ«تل أبيب»، على أكثر من صعيد ولاسيما العسكري والاقتصادي.

وعلى ضوء ذلك، بيّنت الصحيفة أن مسؤولي إدارة بايدن، ضغطوا على نتنياهو في حين لم يحصلوا إلا على جواب واحد: «استمر في إرسال الأسلحة إلينا ودافع عنا على المسرح العالمي، وسنفعل ما نريد وما يتوافق مع احتياجاتنا السياسية».

وأكدت «نيويورك تايمز»، أن غرق إسرائيل في غزة من دون مخرج واضح، يستنزف احتياطيات الأسلحة الأمريكية والتي تستخدمها واشنطن أيضاً في دعم أوكرانيا، ومن الممكن أيضاً، أن تؤدي إلى حرب لا نهاية لها في غزة، «إلى زعزعة استقرار حلفاء الولايات المتحدة الآخرين، وخاصة الأردن ومصر»، وفق الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في الثالث عشر من نيسان الماضي، شكّلت الولايات المتحدة تحالفاً مع بعض الدول العربية وبريطانيا وفرنسا، لصد الطائرات من دون طيار والصواريخ الـ٣٠٠ التي أطلقتها إيران على إسرائيل في تلك الليلة، لكن كلما تعمقت إسرائيل في غزة، فسيصبح من الصعب أكثر فأكثر بالنسبة لبعض الدول العربية، وخاصةً الأردن، أن يُنظر إليها على أنها تدافع عن إسرائيل ضد إيران، وفق «نيويورك تايمز».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب ـ الحمدانية ـ مقابل صالة محلوية ـ مبنى الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٣ ـ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع الكتب العربي مقابل مكتبة الثقافية بناء البترسو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣٤٢٦٨ ـ ٠٤١-٣٣٤٢٦٩
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ ـ تلفاكس: ٠٤٣-٢١٢١٣٠/٩٠

ترحيب عربي بقرار الجمعية العامة دعم عضوية فلسطين في الأمم المتحدة

مصر والعراق: تاريخي.. لبنان: خطوة بالاتجاه الصحيح.. السعودية: إجماع دولي

لقى تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يدعم طلب فلسطين الحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة ترحيباً عربياً واسعاً، وسط توصيفات له بـ«القرار التاريخي»، ودعوات لمجلس الأمن والولايات المتحدة باستحقاقه له.

وفي وقت سابق أول من أمس الجمعة، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً مقدماً من المجموعة العربية ودول أخرى، يؤكد أن دولة فلسطين «مؤهلة لعضوية الأمم المتحدة الكاملة وفقاً للمادة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة»، و«ينبغي بالتالي قبولها عضواً» في المنظمة.

وصوت لصالح القرار ١٤٣ دولة، وعارضته ٩، وامتنعت ٢٥ دولة عن التصويت، وفق موقع المنظمة الأممية الإلكتروني.

وبعد تبني القرار بالأغلبية الساحقة رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالقرار، وقال: إنه «ينسجم مع القانون الدولي، ويعبر عن الإجماع الدولي في عزل الاحتلال وجرائمه وانتهاكاته الخطيرة للشرعية الدولية»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية «وفا».

وأضاف عباس: إنه على أساس هذا القرار، «سنواصل دولة فلسطين مسعاها للحصول على العضوية الكاملة للمرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية في عموم البلاد من ضمنها ٨ دوائر انتخابية في: شيربز، طهران، آبادان، شيراز، كرمانشاه، خرم آباد، قاشقهر وملاير بصورة إلكترونية بالكامل.

يذكر أن المرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي جرت في الأول من آذار الماضي لانتخاب ٢٩٠ نائباً، حيث تم انتخاب ٢٤٥ مرشحاً للعضوية في المجلس بينما ذهب المرشحون المتبقون لخوض جولة ثانية لانتخاب المقاعد المتبقية البالغ عددها ٤٥، وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات حول خيراء القيادة لانتخاب ٨٨ نائباً.

وكالات

أكدت أن تعذيب الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال تجاوز فظائع النازية

المقاومة تخوض اشتباكات طاحنة مع العدو في حي الزيتون

المقاومة الفلسطينية واصلت تصديها لتوغلات قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي الزيتون جنوب شرق غزة وخاضت اشتباكات ضارية (عن الانترنت)

واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لتوغلات قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي الزيتون جنوب القطاع ولاسيما في حي الزيتون جنوب شرق غزة وخاضت اشتباكات ضارية، كما استهدفت تحشيدات العدو في مناطق متفرقة، على حين اعتبرت حركة حماس أن حالات التعذيب الوحشية، التي تتعامل بها الاحتلال الإسرائيلي مع الأسرى الفلسطينيين في معتقلاته السرية، لا تخضع لأي رقابة، وأن هذه المعتقلات يتم فيها ارتكاب أبشع أشكال التعذيب والسادية التي لا يمكن للإنسانية أن تستوعبها.

وأكد قائد ميداني في المقاومة الفلسطينية من حي الزيتون، أمس السبت، حسب «الميادين نت» خوض معارك ضارية وعنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي وسط وجنوب حي الزيتون جنوب شرق غزة، وأوضح أن المعارك تتمركز في شارع المستوصف وسط الحي، وفي محيط مسجد علي وعيادة الوكالة جنوبه، مشيراً إلى أن المقاومة استهدفت عدداً من دبابات الاحتلال بالصواريخ المضادة للدروع في محيط مستوصف الزيتون.

وأشار إلى أن جيش الاحتلال حوّل المستوصف إلى مقر قيادة وسيطرة، كما يقوم بتدمير المنازل القريبة منه، وقلت إن أن الاحتلال وسّع مساحة القصف المدفعي لتصل إلى شمال الحي، ولاسيما في محيط مدرسة الحرية ومسجد صلاح الدين، مشيراً إلى وجود حركة نزوح جديدة من معظم أنحاء الزيتون بعد استهداف عدد من البيوت وارتقاء أكثر من ١٢ شهيداً.

بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قصف جنود وآليات الاحتلال المتوغلة في محيط مستوصف الزيتون في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، بقذائف «الهاون»، كما أعلنت تفجير عدد من آرضيتين شديدتي الانفجار في عدد من آليات العدو المتوغلة في شارع ٨ في حي الزيتون.

ونشرت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، مشهداً مصوراً لقنص جندي إسرائيلي جنوب حي الزيتون في مدينة غزة.

وبشأن الخطة الإسرائيلية للدخول إلى حي الزيتون في مدينة غزة، قال الخبير في شؤون المقاومة الفلسطينية، هاني الدالي: «الدولة تريد الاحتلال في حي الزيتون، أو أو أو